

”امشي عدل يhtar عدوك فيه”

لا باس أن تعتبر الحكومة مجلس الأمة عدواً لها وتعمل وفقاً لمبدأ ”امشي عدل يhtar عدوك فيه” ، بشرط أن تمشي الحكومة عدل وتتخذ قرارات إصلاحية وكذلك شعبية وتكسب ثقة المواطنين ، وستجد الحكومة الكل ملتف ”حولها وحواليها” ويدعمها ويغفر لها بعض الزلات البسيطة إن حدثت ، أما أن تعتمد الحكومة أسلوب مواجهة النقد بالنقد والصراخ بالصراخ دون أتباع إجراءات إصلاحية ومنهجية فإنها سرعان ما راح تنكشف ولن يتسنى لها مقارعة الحجة بالحجة وتعود ربما لعاداتها القديمة ويعود سيفوه وخلاجه . أمام الحكومة فعلاً فرصة ذهبية قد لا تأتيها مرة أخرى ، فاستغلوا الفرصة ، والله يوفق الجميع

اسقطوها قبل أن تسقطكم

بقلم / خالد عبدالحميد الزامل

K9019579@yahoo.com

استغرب بشدة إصرار الحكومة العجيب نحو معاداة الطلبات الشعبية والحرص على الدخول في مواجهات خاسرة "في الغالب" مع مجلس الأمة وبالتالي الشعب ، ما السبب الذي يمنع الحكومة من المبادرة نحو تحقيق طلبات شعبية وتحسين صورتها أمام الشعب بدلاً من إتباع سياسة المواجهة التي لم ولن تعود عليها إلا بمزيد من السخط الشعبي والخسائر على كافة الأصعدة والمستويات ، هي حكومة من الشعب واليه لماذا تتصرف هكذا لا اعرف !!! ، إذا كانت الإجابة هي الحرص على المال العام فتلك إجابة واهية ولا تتم عن أي رؤية إستراتيجية ، والمسوقون لها هم من أصحاب المصالح الاقتصادية المستفيدين من الربا الفاحش والفوائد القاصمة لظهر المواطنين ، فالمواطن يئن من وطأة ارتفاع الأسعار والديون وانتشار الفساد وتردى الأداء على كافة الأصعدة ، وهم من أبراجهم العاجية ينظرون ويتفلسفون على رؤوسنا مدعين بان لذلك آثار سلبية على الاقتصاد وانه من شان ذلك تنمية النمط الاستهلاكي لدى المواطن الكويتي ، أي نمط تتحدثون عنه المواطن الكويتي أصبح بلا نمط أساساً ، إذا كان هناك من نمط سينمي لدى المواطن الكويتي في حال استمرار الأوضاع كما هي عليه فهو النمط (الطراي) أي الطرارة أو النمط (الفسادي) أي الفساد والرشوة وغيرها من الأنماط المتتمطة .

كلفة إسقاط فوائد قروض على الدولة ليس بالشيء الذي يذكر فهي ستسترد الأموال التي دفعتها خلال السنوات القادمة بما يحقق الغرض الذي جمعت من اجله هذه الأموال وهو حماية الأجيال القادمة ، بدلاً من تجميد تلك الأموال كودائع تتحصل علي كما ورد في أخبار اليوم ما نسبته 1/2% من قيمتها ، أي أن خسائر الدولة في هذا المشروع لن تتعدى 1/2% من المبالغ التي دفعتها وهو مبلغ بخس جداً في سبيل تحقيق الأمان والعيش الكريم للمواطنين .

إسقاط فوائد القروض قادم لا محالة رضت الحكومة أو لم ترضى إذا لم يكن الآن فهو بكل تأكيد قريب جداً ، وكذلك الكوادر وغيرها من الطلبات الشعبية .

نصيحتي اسقطوا فوائد القروض قبل أن تسقطكم ، فالشعب إذا كان صابراً لغاية الآن فذلك لوجود الأمل لديه ، فلا تطفئوا النور المشع في آخر النفق ، وإلا راح أبطل كتابة .

الحلم الصعب

بقلم / خالد عبدالحميد الزامل
K9019579@yahoo.com

حلمت البارحة انه "خير اللهم اجعله خيراً" جئني هاتف من الديوان الأميري يطلب فيه المتحدث مني أن أتوجه فوراً أو في أسرع وقت ممكن لدار سلوى لأتشرف بمقابلة صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله لأمر هام ، ولم يقبل المتصل إعطائي أي تفاصيل أخرى ، فتساءلت في قرارة نفسي لماذا يريدني سمو الأمير حفظه ورعاه فردت علي نفسي "أکید لتقدم مقترح بأسماء حكومة الإنقاذ الوطني التي اقترحتها في مقالاتك السابقة" ، فشرعت بتجهيز نفسي وتسجيل مقترحي للحكومة وجاء كالاتي :-

- | | |
|---|---|
| رئيساً لمجلس الوزراء | سمو الشيخ / نواف الأحمد الصباح |
| نائباً للرئيس ووزيراً للخارجية | (1) الشيخ الدكتور / محمد صباح السالم |
| نائباً للرئيس ووزيراً للدفاع | (2) الشيخ / احمد فهد الأحمد الصباح |
| وزيراً للداخلية | (3) الشيخ / احمد النواف الصباح |
| وزيراً للنفط | (4) الشيخ / سعود الناصر الصباح |
| وزيراً للتربية والتعليم العالي | (5) نورية صبيح الصبيح |
| وزيراً للتجارة والمالية والاقتصاد | (6) الدكتور / سعد حمد البراك |
| وزيراً للعدل وللأوقاف والشؤون الإسلامية | (7) الشيخ / محمد العوضي |
| وزيراً للثقافة والأعلام | (8) الدكتور / انس محمد الرشيد |
| وزيراً لشؤون مجلس الأمة ومجلس الوزراء | (9) الدكتور / سعد بن طفلة العجمي |
| وزيراً للكهرباء والماء والمواصلات | (10) محمد عبدالله العليم |
| وزيراً للشؤون الاجتماعية والعمل | (11) صلاح محمد الغزالي |
| وزيراً للأشغال العامة | (12) المهندس / عبد العزيز عبد الرحمن الكليب |
| وزيراً للبلدية والإسكان | (13) عبد الله سعود المحيلبي |
| وزيراً للصحة | (14) الدكتورة / فريدة محمد الحبيب |
| وزيراً للتخطيط والتنمية | (15) الدكتور / طارق محمد السويديان |

ثم بعد ذلك لبست وتبخرت وتعطرت ... الخ استعداداً للذهاب ، وإثناء قيادتي للسيارة باتجاه دار سلوى وقبل وصولي بقليل صدمني باص وتوفيت على الفور .

"إنا لله وإنا إليه لراجعون ولا حول ولا قوة إلا بالله" "الله يرحمني برحمته"

حكومة لا طبنا ولا غذا الشر

بقلم / خالد عبدالحميد الزامل

K9019579@yahoo.com

ما فيه فائدة ، المشكلة في اختلال معايير اختيار الوزراء ، الوزراء الحاليين برغم احترامنا الكبير لشخصهم الا ان اغلبهم رجال السلطة وليسوا رجال دولة ، معايير اختيار الوزراء لا تكون بالقبيلة او الانتماء السياسي وانما تكون بالكفاءة والتمتع بالذكاء اولا والقدرة على الابتكار ثانيا والخبرة ثالثا ثم ياتي بعد ذلك القبيلة او الانتماء السياسي فان كان من يتمتع بالبندود اولا وثانيا وثالثا ويتبع القبيلة او التجمع السياسي كان ذلك جيدا وخير وبركة وان لم يكن كذلك "وذلك امر مستبعد" فلا باس من التوزير دون المحاصصة السياسية . أخيراً اختتم تعليقي هذا بقول الشاعر
اسمعت لو ناديت حياً ولكن لا حياة لمن تنادي

طبخ طبختيه (يالطوة) أكله

لم ولن استطيع إستيعاب (ومثلي الكثيرين) سبب قيام سمو رئيس مجلس الوزراء بالابقاء على الوزير الحميضي ضمن التشكيلة الحالية ، فكل بساطة لو كان موقف الوزير الحميضي جيداً وكان باستطاعته حقاً أن يواجه الاستجواب ويفنده لابقى عليه سمو الرئيس في منصبه كوزير للمالية ، أما إن أرتأى سمو الرئيس وجاهة الاستجواب وشك في قدره الوزير الحميضي على تفنيده وبالتالي قام بتدويره لوزارة اخرى هروباً من مواجهة الاستجواب فذلك يعني بكل وضوح ان اعتراف ضمني بالخطأ وكان يجب على سمو الرئيس استبعاده من التشكيلة الحالية احتراماً لرأي مجموعة معتبرة من نواب الشعب ، أما اسلوب تحدي النواب عبر الالتفاف (بوسائل دستورية) عن المواجهه "وهو الذي وزع تعميماً قبل فترة قصيرة جدا يطلب فيه من الوزراء والوكلاء الرد على الاتهامات الموجهه لهم " وعند اول استجواب يقدم يتم الهروب من المواجهه فذلك امر لا استوعبه ولا افهمه ، ومن الواضح جداً ان الحكومة الحالية لن تستمر (الا اذا ...). خلاص ...
شني غزرت يا جماعة الشيوخ أبخص ، وسلامتكم

أقطع عرقه وسيح دمه

لقد بلغ الامر غايته ، واصبحت الأمور على شفا الخروج عن السيطرة مما سيدخل البلاد في نفق مظلم لا يعلم نهايته الا الله ، الحل المنطقي لمعالجة هذا الأمر هو بقطع عروقهم وتسييح دمهم "المجلس والحكومة" ومن ثم العمل على وجود "حكومة ومجلس" انقاذ وطني تعود بالكويت الى ريادتها السابقة ومكانتها المعهودة عالمياً وعربياً وخليجياً . والشيوخ أبخص وسلامتكم

(كلايخ الموز بالحليب)

بقلم / خالد عبدالحميد الزامل

K9019579@yahoo.com

اكتب هذا المقال الساعة السادسة والنصف صباحاً وأنا في قمة غضبي "مفور" ، ولعل القارئ الكريم يتساءل ما الذي يجعل شخص يغضب ويفور الساعة السادسة والنصف صباحاً ؟ ، السبب يا سادتي هو كوب الحليب بالموز الذي أحبه !!!

القصة باختصار هي أنني حالياً بزيارة سياحة لجمهورية مصر العربية وقمت بالرحلة بالذهاب للسوق المركزي لشراء خلاط لأقوم بأعداد كوبي المفضل "الموز بالحليب" والاستمتاع به بأي وقت أريده ، وقام البائع بإعطائي خلاط صناعة عربية وقال لي بالحرف الواحد "ده خلاط ايبييه مأولكش عنه ، حاجة ما حصلتش ، وصناعة عربية كمان ، وسعره كويس جداً" وبالفعل كان من ماركة دائماً أرى إعلاناتها بالتلفزيون والشوارع ... الخ ، فقلت في نفسي "كله خلاط" أكيد يبطلع زين ويؤدي الغرض ، كما أن المطلوب مني كعربي أن أشجع الصناعة العربية (وأخذتني العزة) وقمت بشراء ذلك الخلاط العربي برغم إن سعره كان مقارب جداً لأحد الخلاطات الأوروبية ، وذهبت به للبيت سعيداً ومنتشياً وفخوراً بصناعتنا العربية .

إلا أنني تفاجأت عند إعدادي كوبي المفضل بان الخلاط "أخرطي" وكوبي مليون "كلايخ موز" ولو أنني قمت بعمل الموضوع يدوياً لكان أفضل منه ، ومن هنا جاء غضبي ، فانا غضبان ليس بسبب عدم تمكني من إعداد كوبي المفضل بالشكل الذي أريده ، وليس بسبب البائع "النصاب" الذي باعني إياه ، وإنما غضبي وتفويري بسبب صناعاتنا العربية الرديئة فحتى ابسط الأجهزة (خلاط) طلع اخرطي فكيف بباقي صناعاتنا العربية ؟؟؟ ، لا ويريدون صناعة الأسلحة بعد !!! .

هل تعرفون ماذا ينقصنا لتكون صناعاتنا تضاهي الصناعة الأوروبية والأمريكية واليابانية ، انه "الإخلاص في العمل وأداءه على أفضل وجه ممكن" وقد قال رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) ، العرب فعلاً لا ينقصهم العقل ولا الإبداع ولا رأس المال ولا الإرادة ، ينقصهم فقط إتقان العمل الذي يقومون به والإخلاص في العمل والاهتمام بالـ (finishing) للمنتجات التي يصنعونها ، فذلك الخلاط على سبيل المثال ماذا كان يضر الصانع لو اهتم أكثر قليلاً بالشفرة التي تقطع ؟؟؟؟!!!
إخواننا المصريين خصوصاً لديهم ثلاثة مفاهيم أساسية في حياتهم الثاني منهم هو السبب في التخلف الصناعي الذي هم فيه والأسباب هي :-

1- حوش (أي أدخر)

2- ما دققش (أي خلص بأي شكل)

3 - مصر (يعني الوطنية زائدة عندهم)

لن تقوم للصناعة المصرية قائمة ما لم يتخلوا عن المفهوم الثاني وإبعاده عن حياتهم

ولن تقوم للصناعة العربية قائمة ما لم يتقنوا عملهم ويخلصوا به

(ما فيه فايده)

بقلم / خالد عبدالحميد الزامل

K9019579@yahoo.com

لا بد إن اغلب القراء يتذكرون جملة الزعيم المصري سعد زغول لزوجته عندما قال لها (غطيني يا صافية ما فيش فايده) ، تذكرت هذه الجملة وان أحاول كتابة هذا المقال وقمت بتعديلها بما يتناسب مع لهجتنا الخليجية وواقعها فقلت : (دلكي ريولي وحكيلى ظهري وهمزيني يا مره ... ماكو فايده) ، ذلك نظراً لأنه مهما كتبنا ومهما شرحنا ومهما حاولنا ومهما طالبنا ... ما فيبيبيه فـايـدـة ، لمن نكتب ؟ ومن الذي سيقراً ؟ هل نكتب لتوضيح الصورة للرأي العام ... الناس تعرف كل شي وصامته ... وكل يجري على رزقه ورزق أولاده .

هل نكتب لتوجيه المسؤولين ولفت انتباههم ... لكن يبدو (ماحد دايرنا بال) .

لقد أصبح الأمل في الإصلاح بعيد ، وكل يوم بعد يوم يزداد طول النفق ويخفت الضوء أكثر فأكثر ، والله يستر على أولادنا .

وللتاريخ أسجل بأنه لتحقيق الإصلاح المنشود يجب إتباع الآتي:

1- إعادة تقييم الكوادر القيادية (وكيل وزارة ، وكيل مساعد ، مدير عام ، مدير ، مراقب ، رئيس قسم) الموجودين حالياً بوزارات وأجهزة الدولة عن طريق اختبارات للقدرات الشخصية ونسبة الذكاء لكل منهم ومن ثم تدريب وتأهيل الكوادر التي تجتاز الاختبارات الأولية على مهارات الإدارة والإبداع ، ثم إفساح المجال لهذه الكوادر للتطوير واتخاذ القرار .

2- وضع أسس ومعايير ثابتة وواضحة وغير قابلة للبس لاختيار شاغلي المناصب القيادية ، وبحيث أن لا تترك لمزاجية وأهواء المسئول ، ولا يقبل فيها تدخل الوساطة والمحسوبية بأي شكل من الأشكال ومع مراعاة أن لا يتم الاختيار بناءً على المؤهل العلمي فقط ، وعلى أن يكون قرار الاختيار صادراً من لجان وليس أفراد .

3- وضع آليات ولوائح صارمة لتطبيق مبدأ الثواب والعقاب لموظفي الدولة بشكل عام مع تشديد الرقابة الإدارية والمالية .

4- السماح بإنشاء الأحزاب الوطنية (5000 شخص فما فوق) .

5- إعادة النظر في السياسة التعليمية بشكل عام وتشكيل وتوزيع الطلبة حسب قدراتهم الشخصية ونسبة الذكاء ، ووضع البرامج التعليمية التي تناسب كل فئة منهم على حده .

- 6- دعم الطفولة والشباب مادياً ومعنوياً كل من موقعه فهم عماد المستقبل والأمل المنشود وهم الاحتياطي الحقيقي للأجيال المقبلة فعلى يدهم سيتحقق الإصلاح التام المنشود .
- 7- دعم الأسرة معنوياً ومادياً وزيادة الرواتب إطرادياً بما يتناسب مع ارتفاع الأسعار .
- 8- القضاء على أوكار ومروجي الفساد والمنكر .
- 9- تكثيف الحملات الإعلامية التوجيهية المضادة لسلبيات المجتمع ، والارتقاء بالفنون ، والسعي لإصلاح الذوق العام .
- 10- دعم العمل الحرفي والصناعات الصغيرة فعلياً وتقديم التسهيلات البنكية والقروض الميسرة لتحقيقها .
- 11- تحقيق المساواة الاجتماعية بين الأفراد في الحقوق والواجبات .
- 12- تعزيز وتنمية حب الوطن والمواطنين والتكاتف الاجتماعي .

فراغنة الكويت

بقلم / خالد عبد الحميد الزامل

K9019579@yahoo.com

أي حالة وصلنا إليها من الفرقة والضياع وفقدان الهدف ، أي حالة وصلت إليها بلادنا الحبيبة ، كم منا يفكر بالهجرة ، وكم منا يؤجل هذا الموضوع لحين تقاعده وقبضه للراتب التقاعدي ومن ثم تحويله للخارج ، وكم منا مستعد للهجرة الآن لو سئلت له الفرصة المناسبة ؟؟ ، كنا نسمى قديماً بدرة الخليج فأين نحن من هذه التسمية الآن ؟؟؟ ، لماذا وصل بنا الحال لهذه المرحلة ؟ ومن منا المسئول عن ما يحدث ؟ قد يتسائل بعضكم ممن هو بعيد عن نبض الشارع ماذا يحدث !! الأمور طبيعية ونحن أحسن من غيرنا من الدول العربية والأجنبية !! ، نعم نحن أحسن من غيرنا صحيح ولكن ذلك لا يعني إننا لا نستحق وضعاً أفضل مما نحن عليه ، فأجدادنا وآبائنا قاسوا وعانوا كثيراً لبناء هذا الوطن ليتمتع به أبنائهم وذريتهم ، وقد من الله سبحانه وتعالى علينا بنعمة النفط ، أليس من حقنا أن نعيش ونجني بعض ثمار ما زرعه أجدادنا وآبائنا أم أن الحصاد لفئة معينة دون غيرها والباقي لهم الفتات فقط ، من هم أصحاب الشاليهات التي وزعتها الحكومة ؟؟ ، ومن هم أصحاب القسائم الصناعية ، ومن هم هوامير سوق المناخ التي تأتيهم المعلومات قبل حدوثها فيبيعون ويشترون ويحققون الملايين ؟؟؟ ، ومن هم الذين أخذوا الأراضي بدون حساب ؟؟؟ ، ومن هم الذين تقدم لهم تسهيلات مالية من البنوك بدون حساب ؟؟؟ ، ومن هم تجار الإقامات الذين تصل ملفاتهم في الشؤون إلى أعداد خيالية لا يقبلها عقل ولا منطق ؟؟؟ ، من هم ... الخ ، وفي المقابل من هم الذين الأقساط تحاصرهم من كل جانب ، من هم صغار الموظفين

والمغلوبون على أمرهم ، من هم زبائن بيت الزكاة واللجان الخيرية ، ومن هم نزلاء السجن المركزي بقضايا الشيكات بدون رصيد ، ومن هم ... الخ .

قديمًا سئلوا فرعون وقالوا له من أمرك ؟ قال ومن نهائي !!! ، أنى اعتقد بان السبب الرئيسي لتدهور أحوالنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الداخلية والخارجية هي بسبب أن الفراعنة الذين عندنا لم يلاقوا أحداً ينهاتهم أو يرددهم ، هل تعلمون من هم الفراعنة الذين عندنا ؟؟ ، إنهم كثر ومن بعضهم أصحاب القرار ممن أتوا للسلطة بالواسطة والمحسوبية ، إنهم بعض أعضاء مجلس الأمة ممن نجحوا في الانتخابات بشراء الذمم أو بالدعم الطائفي أو القبلي ، إنهم بعض موظفي الحكومة الذين آمنوا العقوبة فأساؤوا الأدب ، وإلا فقولوا لي من هؤلاء ليس فرعوناً بشكل أو بآخر :

• الوزير الذي يوزر على وزارة ذات اتصال مباشر بأرزاق المواطنين ومكتسباتهم وهو لم يجرب الحاجة للمال يوماً ، ولم يكن مديوناً لأقساط سيارة أو غيرها من الديون الاستهلاكية ، ولم يعرف للعوز طريقاً ، وقام بإصدار قرارات تنفيذية لمصلحة كبار التجار أو لبعض الأشخاص المقربين لديه أو له بشكل غير مباشر ، وفي المقابل يطالب بفرض رسوم أو ضرائب على المواطنين ورفع الدعم وشد الحزام ... الخ ، ثم لم يحاسبه أحد ، أليس هذا فرعوناً لم يجد من يردده ويحاسبه .

• الوزير الذي يوزر على وزارة ثم يحول هذه الوزارة مرتعاً لأبناء عمومته وأبناء قبيلته والأصدقاء وممن هم على هواء وفكره السياسي ، ويوزع عليهم المناصب على حساب الكفاءات من العاملين في هذه الوزارة أو تلك الهيئة التابعة للوزير ، ثم لم يحاسبه أحد ، أليس هذا فرعوناً لم يجد من يردده ويحاسبه .

• الوكيل أو المدير الذي يوكل له رئاسة قطاع في الوزارة ثم يحول هذا القطاع مرتعاً لأبناء عمومته وأبناء قبيلته والأصدقاء وممن هم على هواء وفكره السياسي ، ويوزع عليهم المناصب على حساب أصحاب الكفاءات من العاملين في هذا القطاع الذين يقوم بتجميدهم وسحب كافة صلاحياتهم وتحويلها للمقربين منه ، ثم لم يحاسبه أحد ، أليس هذا فرعوناً لم يجد من يردده ويحاسبه .

• عضو مجلس الأمة الذي يقف ضد رغبات المواطنين ومع سراق المال العام ، ويتوسط لتجار المخدرات أو تجار الإقامات أو مخالفات القانون ، ويتفرغ لتضييع وقت مجلس الأمة بالدخول في قضايا هامشية ، وتصفية حسابات مع هذا أو ذاك دون أي اعتبار لمصلحة الوطن والمواطنين ، أليس هذا فرعوناً لم يجد من يردده ويحاسبه .

• الموظف الذي يسعى إلى تذليل المواطنين عبر استهتاره وفقدانه للذمة والضمير في أداء واجبه والتعامل بمزاجية ووقاحة مع المواطنين والمقيمين على ارض هذا الوطن ، ومحاولته عرقلة الإجراءات والتمسك بالروتين القاتل والبيروقراطية العمياء ووضع العصي في معاملات المواطنين والمقيمين ، ثم لم يحاسبه أحد ، أليس هذا فرعوناً لم يجد من يرده ويحاسبه . وغيرهم الكثير الكثير ، انظروا حولكم جيداً فسترون من اقصد بالفراعنة ، وفكر عزيزي القارئ قد تكون أنت فرعوناً بشكل أو بآخر .
